



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٦/٤/١٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## بيان التنظيم التقدمي عن العلاقات المصرية السوفيتية اتهام السوفيت لمسك القيادة المصرية نرفضه ونأسف لعمليات التصعيد المتبادل في الحملة بين البلدين

أصدرت السكرتارية المؤقتة « لتنظيم التجمع التقدمي الوحدوي » بيانا عن نتيجة اجتماعها أمس الأول ( الاثنين ) لمناقشة موضوع التطورات الاخيرة في العلاقات المصرية - السوفيتية .

وقد أكد البيان في مقدمته ، وتوف التنظيم الوطني التقدمي الوحدوي « على أرض مصرية عربية ينبع من هذه الأرض ويعبر عن آمالها وآمالها ولا يجد معيارا يقيس به تصرفاته أو يرد إليه أعماله وأفعاله الا مصلحة مصر باعتبارها جزءا من الوطن العربي » .

وأضاف البيان أنه من هذا المنطلق « لا يمكن النظر للعلاقات المصرية - السوفيتية مجردة من بعدها التاريخي وبعدها الدولي .

كما لا يمكن النظر لهذه العلاقة بعزل عن المصالح الاستراتيجية الاساسية لوطننا ولمعركتنا من أجل تحرير الأرض وهزيمة العدوان الاسرائيلي وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والتي تحتاج بالضرورة الى علاقات متوازنة مع مختلف القوى المؤثرة في مجرى الحل الشامل لهذه القضية سلما أو حربا » .

وقال البيان : انه فيما يتعلق بالازمة الاخيرة :« فاننا نلاحظ أن المذكرة السوفيتية بما تضمنته من نقد لمسلك القيادة المصرية واتهامات لها قد جانبها الصواب ، وغير مقبولة من جانبنا ، ذلك أننا نعتقد أن حق المسألة لمسلك القيادة المصرية وتقدير هذا المسلك هو مسألة داخلية بحتة يختص شعب مصر بها دون أي تدخل في ذلك .

كذلك فاننا نعرب عن أسفنا لعمليات التصعيد المتبادل في الحملة بين البلدين ، وهو أمر لا يفيد مصلحة البلدين ولا مكانتهما ولا مستقبل العلاقات بينهما » .

وأضاف البيان :« اننا ومن منطلق مصريتنا وقوميتنا :« نرفض أي تدخل في شؤوننا الداخلية وأية ضغوط من أية نوع على وطننا . وفي نفس الوقت نرفض المحاولات المنفصلة التي تصب الزيت على النار في غير ترو ، ودون أن تضع في الاعتبار المصالح الاستراتيجية لوطننا سواء في معركة التحرير أو البناء .

هذا هو الموقف المبدئي للتنظيم الوطني التقدمي الوحدوي . واذ يطبق التنظيم هذا المبدأ بالنسبة لقضية العلاقات المصرية السوفيتية فإنه يقرر بوضوح وصراحة انه كان لا يرجو أن تصل العلاقات بين البلدين الى ما وصلت اليه ذلك أن الظروف الموضوعية كلها كانت تدعو كل الاطراف الى تنمية الصداقة المصرية السوفيتية والحفاظة عليها من أجل مصالح الشعبين .